

إلهام فلسطين تنهي مرحلة التقييم المحلي

رام الله / سما / أنهت مؤسسة التربية العالمية/ إلهام فلسطين مرحلة التقييم المحلي للمبادرات المرشحة، هذه المرحلة التي تمت في مديريات التربية والتعليم، والمناطق التعليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وشارك بها 63 مقيماً. وصرح حذيفة جلامنة / المدير التنفيذي لمؤسسة التربية العالمية، أن ما مجموعه 179 مبادرة خضعت للتقييم المحلي، موزعة على كافة مديريات التربية والتعليم، والمناطق التعليمية في الضفة الغربية، وقطاع غزة، وقامت بعملية التقييم لجان تم تشكيلها في المديريات، حيث نظرت اللجان المختلفة في طلب الترشيح التفصيلي الذي قامت فئات الترشيح بتعيينته، إضافة إلى زيارات تحقق ميداني للوقوف على معطيات وفحوى المبادرة بشكل دقيق. وأضاف جلامنة أن عملية التقييم تمت وفق معيارين محددتين وواضحين أعلن عنهما مسبقاً، وكانا واضحين لأصحاب المبادرات، حيث ركز المعيار الأول على إبداع المبادرة، وتميزها كمصدر إلهام وتعلم، وفسر هذا المعيار مؤشرات عديدة كأوجه الإلهام والتميز في المبادرة، ومدى تدبير الموارد المحلية المتاحة، وتعظيم الاستفادة منها، والتعاطي المبدع مع التحديات، وإيجاد الحلول المبتكرة، كذلك نوعية وفعالية، وشمولية إنخراط الطلبة، أو المعلمين/ات، أو المجتمع المحلي في المبادرة. أما المعيار الثاني فتمحور حول أهلية المبادرة للتعميم، وقابليتها لأن تكون قدوة حسنة ونموذجاً يحتذى، وفسر هذا المعيار مؤشرات منها: واقعية المتطلبات والموارد الضرورية لتطبيقها، ومدى حاجة البيئة المدرسية للمبادرة، ومدى استعداد القائمين على المبادرة للمشاركة الفاعلة في تطبيقها، إضافة إلى الجدوى الاقتصادية للمبادرة، كذلك قدرة المبادرة على إحداث نقلة نوعية في مجال تميزها على مستوى المدرسة، أو المديرية، أو المنطقة، وحجم وقيمة التحولات التي أحدثتها المبادرة في محيطها، إضافة إلى مخاطبتها للحاجات الحقيقية لقطاع واسع من المهتمين في المجتمع المدرسي.

وبين جلامنة أن اللجنتين التوجيهية والتنفيذية لإلهام فلسطين تتدارسان معطيات ونتائج عملية التقييم المحلي، ومن المفترض الخروج بقرار يوضح المبادرات التي اجتازت هذه المرحلة، منتقلة للمرحلة النهائية المتمثلة بالمقابلات، والتي ستفرز المبادرات المتميزة على الصعيد الوطني.

جدير بالذكر أنه وسعياً لتعزيز الحضور المحلي لإلهام فلسطين في المديريات والمدارس، ولتعزيز اندماج توجهاته ومنطلقاته التربوية في النظامين التربوي والصحي، فضلاً عن توسيع قاعدة المشاركة في اتخاذ القرار، وتأكيد الملكية الجماعية والمسؤولية لإلهام فلسطين، جاء القرار بتشكيل لجان محلية ولجان للتقييم في كل مديرية، ومنطقة تعليمية. وذلك لإتاحة الفرصة للمديريات لإعطاء رأيها في المبادرات التي تتقدم بها مدارس المديرية؛ فهذه المديريات أدركت بهذه المبادرات وأقدر على تقييمها، فضلاً عن أن إطلاعها على المبادرات يمكنها من تقديم المشورة لتطويرها، ويمكنها أيضاً من الكشف عن تلك التي تستحق التعميم في مستوى المديرية.